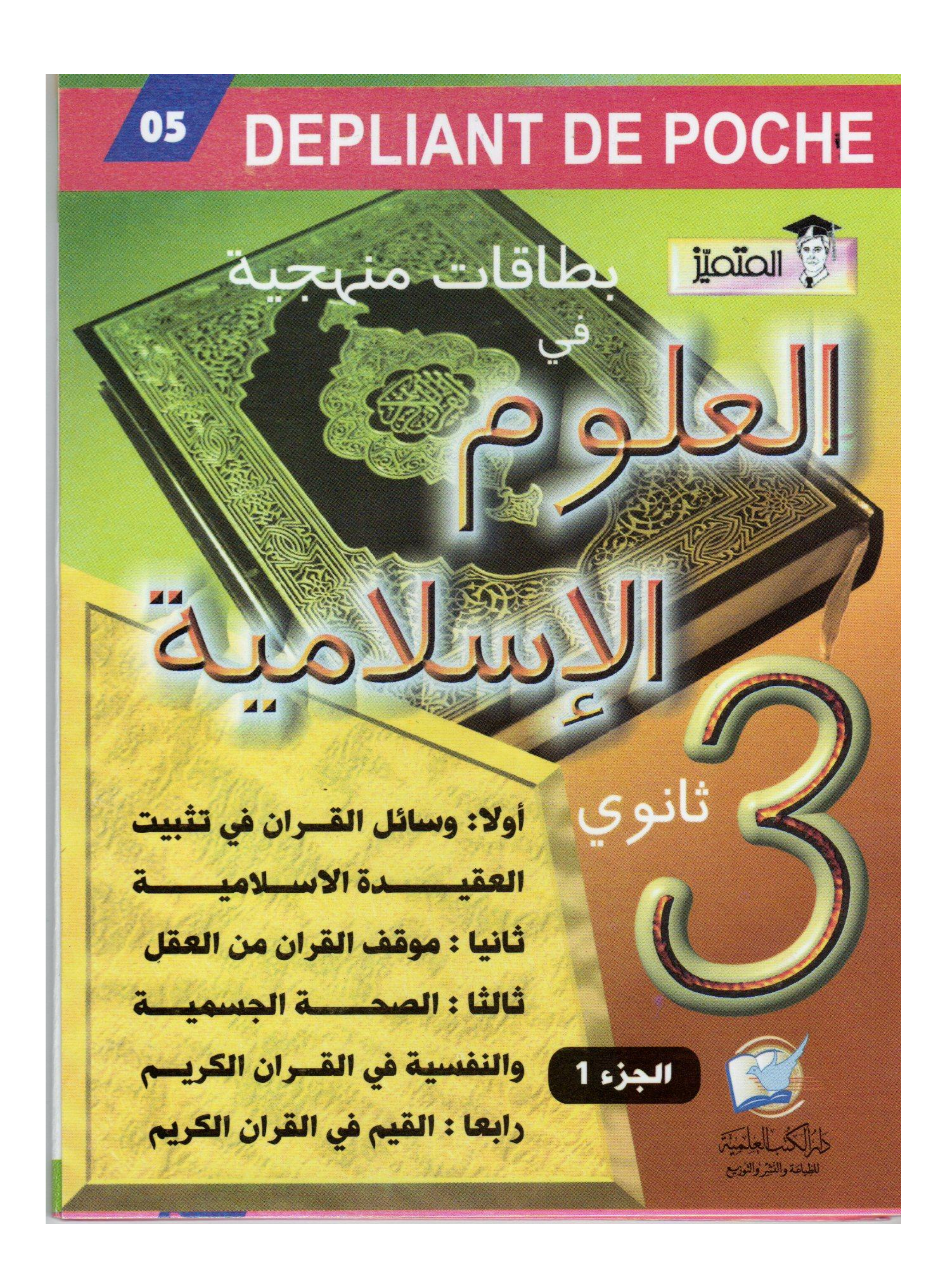


Done by: farid.fr & larbi.hc

1أ

وسائل القران في تثبيت العقيدة الاسلامية

لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القران وسائل كثيرة نلخصها في :

1 - إثارة العقل والوجدان: يطرح القران أمام الانسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراها ويسمعها يوميا بل وفي كل وقت خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ..اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ....َالْفُلْكِ ....وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ....هذه كلها حقائق تستثير العقل فيبدأ في التفكير والتمعن: من الذي أوجد هذه العظمة ...من مبدعها ...من منظمها ..من ..من ..من ..من فيأتي الجواب من الداخل من وجدان الانسان من فطرته متناغما مع ما رآه بعقله قل هو الله أحد...

2 - التذكير بقدرة الله ومراقبته: إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيءقادر على أن يهلك الارض ومن فيها..... قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّن فَوْقِكُمْ.... وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .فالاولى أن يعبد ويطاع ويخشى لا أن يعصى ويكفر به.

3 - رسم الصور المحببة للمومنين: إن ما أعده الله للمومنين في الجنة من نعيم يجعل القلوب تهفو وتتطاير إلى هذا الفضل وذاك النعيم وذلك بالإيمان بالله والخضوع له وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " التوبة72.

4 - مناقشة الانحرافات: أفاض القران في بيان بطلان ما يعتقده الناس في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع لا تضر لا تنفع لا تبصر بل إنها تحتاج الى من يحميها إذن هي ليست آلهة لأن الإله لا يحتاج الى غيره . "وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لاَّ يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُوراً " الفرقان3

2 أ

موقف القران من العقل

تكريم الله للإنسان بالعقل: فضل الله الانسان على سائر المخلوقات :

– اسجد الله له الملائكة.

–هو خليفة الله في الارض – كل ذلك بم وهبه الله من العقل والاختيار.

أهمية العقل :

1. هو سر تكريم الانسان.
2. هو اداة فهم سر الوجود والخلق.
3. هو طريق الايمان بالله.
4. هو أساس التكليف إذ لا تكليف على مجنون أو فاقد عقل.

حث القران على العقل : المتدبر للقران يلاحظ أولا كثرة الايات التي تدعو الى التدبر والنظر لأن ذلك يورث العلم والعلم يورث الايمان. فالعلم اساس الايمان والعبادة فلا يعبد الله بالجهل قال تعالى(فاعلم انه لااله الا الله)

مظاهر اهتمام القران بالعلم :

1. أول آية نزلت من السماء هي الدعوة الى العلم(إقرأ....).
2. كثرة الايات التي تختم بـ (افلا يتدبرون...) (أفلا تعقلون...) (لقوم يعقلون...) (أفلا ينظرون...)..
3. التشنيع والاستخفاف بالكفار والمشركين لإتباعهم آبائهم دون استعمال عقولهم.
4. إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبرهان(قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين).
5. احترام القران وإشادته بالعلماء بل وجعلهم مع الملائكة (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم).
6. كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بالعقل والعلم (إعلموا...يتفكرون.... الألباب..بصيرة..يتدبرون ..أنظروا ..برهان ...

وجوب الحافظة على العقل : .. نظرا لأهمية العقل فقد أوجب الاسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فلهذا جعل التفكير والنظر والتدبر عبادة كما حرم الاسلام كل ما من شانه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حدا زاجرا.

3 الصحة الجسمية والنفسية في القران الكريم

نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ) الشيخان "من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها".

مفهوم الصحة النفسية: هي الحاله التي يكون فيها الانسان طبيعيا سويا في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذودا في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القران الصحة النفسية:

1. تقوية الصلة بالله (العبادات ..الذكر..التدبر..قراءة القران...ألا بذكر الله تطمئن القلوب...) فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الامن والطمأنينة
2. الصبر على الشدائد والمصائب : بما يولد القوة والارادة.(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).
3. محاربة الاسلام لليأس وحثه على التفاؤل والثقة في الله: فالله غفور رحيم يقبل التوبة (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا..)
4. الإسلام دين الرحمة واليسر وهذا يجعل الإنسان يثق في أمر الله فيعبده عن راحة وحب لا عن إكراه حتم.

(ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج..)

مفهوم الصحة الجسمية: هي الحالة التي يكون فيها الانسان صحيح البدن خاليا من الامراض متوازنا في سلوكه وتصرفاته.

مظاهر عناية القران الكريم بالصحة الجسمية: حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصا شديدا...- الجسم العليل لا يعبد الله على حق-. ويظهر ذلك من خلال مايلي:

الدعوة الى تنمية الجسم والتداوي: الرياضة والنشاط والحركة (علموا أولادكم الرماية وركوب الخيل...)

(تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تعالى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً) حديث

أ التخفيف من الفروض والتكاليف: الفطر للمريض والمسافر والمرضع (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر..) قران.

الابتعاد عن مواطن الخطر والتهلكة: وهو مبدأ الوقاية والرعاية (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) قران.

كما حرم إلحاق الأذى بالجسم (شرب الخمر..أكل الميتة. تناول السم....)

التوسط والاعتدال في الاكل والشرب والعبادة والعمل: فلا يجوز المبالغة والاسراف والتشدد حتى في العبادة لأنها تلحق الأذى بالجسم وتورث الملل وتسبب الأمراض وفي الحديث (إن لبدنك عليك حق..وإن لأهلك عليك حق..وان لنفسك عليك حق فأعط كل ذي حق حقه).

الاستفادة من متع الدنيا بما يقيم الجسد ويحفظه : كركوب السيارة بدل المشي والأكل والشرب فقد نهى النبي ﷺ عن الوصال في الصوم .

4 القيم في القران الكريم

القيم: هي من مجموعة من الاسس الاخلاقية التي تحفظ المجتمع وتضمن استمراريته

القيم الفردية	الصدق : رمز القوة النفسية والتوازن في الأفعال والأقوال الصبر : عنوان القوة والنجاح الإحسان : هو ثمرة والإيمان والصلاح العفو : صدق الإيمان وحب الخير
القيم الأسرية	المعاشرة بالمعروف : سر استمرار الأسرة ونجاحها. التكافل : عنوان القوة والاستمرارية المودة والرحمة : سر سعادة الأسرة واستمراريتها

القيم الاجتماعية	التعاون : مشاغل الحياة أكثر من أن يقوم بها واحد بل لا بد من التعاون المسؤولية : المسؤولية دليل الشخصية والاحترام التكافل : عنوان قوة المجتمع وتماسكه
القيم السياسية	العدل : العدل أساس الحكم الشورى : عنوان السداد والصواب والبعد عن الزلل والخطأ الطاعة : عنوان النظام واحترام أهل الاختصاص

5 المساواة أمام أحكام الشريعة الاسلامية

الناس سواسية أمام الله في الجزاء والعقوبة بغض النظر عن عرقه أو لونه أو مكانته الاجتماعية.

الشفاعة في الأحكام :

إن التوسط والسعي لإسقاط عقوبة مستحقة شرعا يعد تلاعبا بالشريعة ومبررا لاستحقاق عذاب الله في الدنيا والآخرة.

آثار الشفاعة في الحدود :

1. سقوط هيبة القضاء والعدالة.
2. تشجيع الجرائم مادام اسقاط العقوبة ممكن.
3. إنتشار الرشوة والمحسوبية والوسائط.
4. إنتشار الطبقية والتفرقة بين الناس.
5. الإستخفاف بأحكام الله وشرعه

الإرشادات والأحكام :

1. حرمة الشفاعة في الحدود
2. حرمة السرقة ووجوب الحد فيه (قطع اليد)
3. وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع.
4. الشفاعة والمحاباة في حدود عنوان هلاك المجتمعات
5. وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة.

6 أ العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

العمل والإنتاج في الإسلام : هو الجهد الفكري و المادي الذي يقوم به الانسان للحصول على منفعة دينية أو دنيوية.

الاسلام يحث على العمل: ينظر الاسلام الى العمل على أنه :

1. عنوان الشخصية المتكاملة :فالاسلام يكره التواكل والاعتماد على الغير في الكسب
2. العمل هو اساس النهوض بالأمم وهو سر قوتها سياسيا واقتصاديا.
3. العمل عبادة شرعية
4. العمل وسيلة للحصول عل المال لتلبية حاجات الانسان المادية
5. يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية.

محاربة الاسلام للبطالة: إن عدم العمل ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد والمجتمعات حيث أن:

1. البطالة تعطيل للطاقات البشرية.
2. نشر ثقافة الخمول عند الناس.
3. الاستسلام للهواجس والأمراض النفسية حيث يفقد الثقة بالنفس وتنعدم عنده الاعتزاز بالقيمة الشخصية
4. البطالة تفتح الطريق للآفات الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب .
5. فقدان الإحساس بقيمة الوقت وهو الحياة.

نظرة الإسلام ومحاربته للتسول: إن التسول أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية :

1. يزرع ثقافة الاتكال على الغير.
2. يضعف قيمة العمل عند الناس.
3. هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره.
4. ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة.
5. ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة و الإلحاح عليهم وكلها مظاهر تخلف.

الإرشادات والاحكام المستخلصة:

1. حث الإسلام على العمل توفيرا للحاجات وتحقيقا للذات وحفظا للمجتمع.
2. الأجر القليل من العمل خير من سؤال الناس.
3. لا تعطى الصدقة لمن له القدرة على العمل.
4. سؤال الناس مذلة لا يرضاها الإنسان السوي.
5. إحتقار العمل عنوان على ضعف الشخصية والجهل بالدين.

7 مشروعية الوقف

تعريف الوقف : حبس الأصل وتسبيل الثمرة أي جعل الشيء المتبرع به موقوفا على منفعة شخص أو مؤسسة بحيث لا يجوز بيعه ولا هبته أو التنازل عنه.

حكمه: من أعمال البر و الخير التي يستمر الأجر عليها ولو بعد وفاة المتبرع.

المردود الاقتصادي :

1. يقوم بتمويل المشاريع ذات البعد الخيري الاجتماعي.
2. .من أكبر موارد المال التي يستفيد منها الفقراء والمحتاجين.
3. يقوم بتدعيم اقتصاد الدولة.

آثار الوقف :

1. ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات.
2. انتفاع الناس بالوقف و انتشار روح التعاون والتكافل.
3. القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية (الفقر..التسول..البطالة..)

الارشادات والاحكام المستخلصة:

1. .مشروعية الوقف في الإسلام
2. بيان أهمية العلم وقيمته في الإسلام(ينفع صاحبه في قبره)
3. بيان أهمية تربية الابناء عند الله.
4. بيان اهتمام الإسلام وحرصه عل نفع الغير.

8 توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء

الهبة للأبناء مشروعة : تستحب الهبة والهدية للأولاد لما توجد في القلوب من الحب والطاعة والمودة والبر بالوالدين وازالة العقد والعقبات من العلاقات الأسرية فقد قال النبي ﷺ للأقرع بن حابس التميمي (وهل أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك).

وجوب العدل بين الاولاد في الهبة: إن العدل هو أساس الحكم والجور هو رأس الفتن (اتقوا الله و أعدلوا بين أولادكم)

مخاطر التفريق بين الأولاد :

إن عدم العدل بين الأولاد يؤدي إلى :

1. زرع العداوة والبغضاء بينهم
2. الشعور بالظلم الذي يؤدي إلى العقوق
3. قطع الأرحام
4. إضمار الشر في النفوس مما يؤدي الى العقد والكبت والانحراف.

الارشادات والاحكام المستخلصة:

1. مشروعية الهبة للأولاد
2. مشروعية الإشهاد على الهبة
3. جواز الرجوع في الهبة من الأب للولد
4. حرمة التفريق بين الأولاد
5. الرجوع الى الحق وتحري الصواب من صفات المومنين .

ملاحظة : يجوز إفراد بعض الأولاد وعدم التسوية بينهم وبين إخوتهم لضرورة كالمرض أو الوفاء بالدين أو الفقر أو ما شابه. ولكن في حدود الحاجة والضرورة.

9 أ

أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة

تعريف الجريمة والانحراف : هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.

شرح التعريف : محظورات : أي محرمات وممنوعات شرعية ، **زجر:** عقوبة ردعية ، **حد:** عقوبة مقدرة شرعا لا يجوز اسقاطها أو العفو فيها، **تعزير :** عقوبة غير مقدرة شرعا وانما هي من اجتهاد القاضي بما يناسب درجة الجرم.

مفهوم العبادة في الاسلام :

هـي كل ما يصدر عـن الإنسان من أقـوال وأفعال وأحاسيس وتفكـير إرضـاءا الله ونفعا للغير وتماشيا مع شرع الله مثال : الأعمال الخيرية كإطعام الجائع وهداية الضـال وبنـاء المدارس والمستشفيات والكسب من حلال وترك الحـرام كل ذلك عبادات.

اثر الايمان في مكافحة الجريمة والانحراف:

الإيمـان قـوة واعتقاد يستقـر في القلب ويصدقـه العمل والسلـوك وصدق العمل وصحـة السلوك يقتضـي القيام بالواجبات وفعل الخيرمن جهة ومن جهة أخرى الابتعـاد عـن المحرمـات والفواحش والمنكرات ارضـاءا الله وطاعـة لأمره إذن الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع،

اثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف: ان عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضـوع لـه ولا يكون ذلـك الا بفعل الواجبـات وترك المحرمات فـلا يعقل أن يكون عابدا الله من حاله السرقة أوالزنا أو الظلم أو أو،،،فقد جاء في الحديث : " من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له " أي أن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش .

10 أ الإسلام والرسالات السابقة

وحدة الرسـالات السماوية: أن جميـع الرسالات التـي بعثها **الله** للناس (مـن آدم عليه السلام الى محمد ﷺ) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها :

1. وحدة المصدر : كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدرها واحد وهو **الله** تعالى،

2. وحـدة الغاية : إن كل ما أنزل من كتـب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة :

أ. عبـادة **الله** الواحـد وعدم الشرك بـه (ترك عبادة الأصنام والملـوك والأهواء...) قال تعـالى "وَمَـا أَرْسَلْنَـا مِن قَبْلِكَ مِـن رَّسُولٍ إلا نُوحِـي إِلَيْهِ أَنَّـهُ لَا إِلَهَ إِلا أَنَـا فَاعْبُدُونِ" الأنبياء 25.

ب. هداية الناس و إرشادهم لما يصلح دينهم ودنياهم.

ج. تحقيـق سر الوجـود الإنساني وهو خلافة **الله** في الأرض قال تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)

علاقة الإسلام بالديانات السابقة : إن الإسلام هو دين موسى عليه السلام ودين عيسى عليـه السـلام قبـل أن يكون دين محمـد عليه السـلام وقبل كل ذلك هو ديـن **الله** تعالى للناس جميعـا قال تعالى "إن الدين عند **الله** الإسلام) " أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ " البقرة 133

الإسـلام يصـدق رسالـة موسـى وعيسـى ويجعـل أساس الإيمان بـ**الله** وأحـد أركانه الأساسية الإيمان بالرسل جميعا جملة وتفصيلا "لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ" البقرة ، الإسـلام يصحـح ويقـوم ما لحـق رسالـــة موسى وعيسـى من تحريـف وتـبديل مس جوهرهـما وهو التوحيـد "أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ **اللّهِ** ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ " البقرة 75.

استنتـــاج: الإسلام لم يأت بدين جديد وإنما رد الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى (التوحيد وعبودية **الله**)

المسيحية (النصرانية)	اليهودية
تعريف: هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا عيسى لبني إسرائيل تكميلا لرسالة سيدنا موسى **سبب التسمية:** سموا نصارى لأنهم نصروا المسيح عليه السلام. **الظروف:** كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الروماني فجاءهم عيسى مخلصا ومحررا.	**تعريف:** هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا موسى لبني إسرائيل أيام فرعون، **سبب التسمية** : سموا يهودا لأنهم تابوا وقالوا لله تعالى (إنا هدنا إليك) أي رجعنا . **الظروف:** كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الفرعوني فجاءهم موسى مخلصا ومحررا.
أهم معتقداتهم: 1. **عقيدة التثليث** : أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم (الأب-الابن-روح القدس) (لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ). 2. **عقيدة الخطيئة والفداء** : أن الله (الأب) بعث ابنه الوحيد(يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها و يتحمل هو العذاب (الصلب) عنها. 3. **محاسبة المسيح للعباد** : إن الله (الأب) أعطى حق محاسبة العباد لإبنه. 4. **غفران الذنوب (الاعتراف والإقرار)** : وهي أن القسيس أو البابا يملك حق مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقروا بخطيئتهم	**أهم معتقداتهم:** 1. يعتقدون ان لهم اله خاص بهم يسمى(يهوه) يحبهم قال تعالى (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ) . 2. هم شعب الله المختار وأن البشر خلقوا لخدمتهم. 3. لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية وهذه عنصرية. 4. لا يحرمون الربا مع غير اليهودي 5. يقدسون العجل وقد عبدوه قال تعالى: (ثُمَّ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ) 6. لا ينزهون الله فهو عندهم يخطأ، يغضب، متعصب.



Done By : Larbi.hc & Farid.fr

أ 1

حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

1. تكريم الله للإنسان:

الناس كلهم أحرار لا سلطان لبشر على بشر إلا بنص شرعي فليقل الإنسان ما شاء وليفعل ما شاء وليسكن أين شاء فلا يتصرف فيه إلا خالقه وهذا هو سر التفضيل والتكريم الإلهي للإنسان ومقابل هذه النعم مطلوب من الإنسان أن يكون عبدا لله.

2. حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة:

أ. حق الحياة : حق الإنسان في الحياة حق مقدس لا يجوز المساس به(متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا).

ب. حق الأمان : لا يجوز تخويف الآمن(غير المحارب) ولو كان كافرا أو مشركا.

ج. حق العمل : بم يحفظ كرامته ويوفر قوت أهله.

د. الحق في بيت المال : إذا كان فقيرا أو عاجزا عن العمل.

هـ.حق التعلم : بما يؤهله ليعرف سر وجوده.

3. حقوق الإنسان في مجال الحرب:

1. حرمة التمثيل بالجسد لأنه تغيير للخلق وتعد على خلق الله.
2. حسن معاملة الأسرى فلا يجوز منع الماء والطعام عنهم لان الأسير إنسان.
3. الإنذار قبل الحرب : لان الحرب لم تشرع كغاية وإنما وسيلة لنشر الإسلام فليعرض عليهم الإسلام أولا وإلا فالجزية وإذا أبو فلم يبق إلا الحرب.
4. حرمة التعدي على غير المحاربين كالنساء والأطفال والشيوخ ورجال الدين.
5. حرمة خيانة العهود والمواثيق ولو مع الكافر.

2 أ

حقوق العمال و واجباتهم في الإسلام

الحقوق الأساسية للعمال:

1. المعاملة الإنسانية للعامل واحترامه كإنسان فلا يجوز هدر كرامته أو اهانته فهو أجير وليس عبد.
2. حق العامل في الأجر بما يتناسب مع جهده وفي الحديث (أوفوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه).
3. حق الحصول على العمل الذي يتوافق مع مؤهلاته وقدراته. وفي الحديث (أنزلوا الناس منازلهم)
4. الحق في الراحة والعطل : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) آخر سورة البقرة
5. الحق في الضمان.

واجبات العمال :

1. أداء العمل المطلوب منه
2. الشعور بالمسؤولية وإتقان العمل(إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه) الحديث.
3. الأمانة والإخلاص وعدم الخيانة والغش (من غشنا فليس منا) الحديث.
4. عدم استغلال منصب العمل للأغراض الشخصية أو لأخذ حق الآخرين.

تصور الإسلام لطبيعة العلاقة بين العمال ورب العمل:

1. الاحترام المتبادل.
2. وضوح الحقوق و الواجبات بما لا يدع مجالا للصراع أو الفوضى.
3. أن لا يكلفه فوق طاقته.
4. الرحمة واللطف في التعامل.

3 العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

اختلاف الدين : ليس مبررا لعدم احترام الآخرين بل بالعكس يجب احترامهم رحمة بهم وبيانا لهدي الإسلام وتسامحه ولان ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا. فكلنا أبناء ادم وحواء وكلنا بشر وكلنا يحتاج بعضنا.

أسس العلاقة مع غير المسلمين:

1. التعارف : إن عدم معرفة الآخر يولد الخوف والعداوة و التعارف يولد الأمان والثقة (إناجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.) سورة الحجرات.

2. التعايش: المسلم يحب الخير للآخرين فهو يعيش معهم ويتألم لمصابهم فهذا النبي يتفقد المريض ولو كان يهوديا وقد جاء في الحديث (لا خير في من لايألف ولا يؤلف) الحديث

3. التعاون : لا تصلح حياة الناس إلا بالاجتماع والتعاون (وتعاونوا على البر والتقوى...)

4. إحترام الإسلامية للروابط الاجتماعية والإنسانية : إن الإسلام دين رحمة واجتماع فهو يكره الظلم والفرقة والاختلاف فرابطة الجوار والقربى ورابطة النسب والسكن والقوم كلها روابط محترمة ما لم تتعارض مع الدين.

حقوق غير المسلمين وواجباتهم في بلد الإسلام :

1. الحماية : غير المسلم أو الذمي مكفول الحقوق مصان الدم والعرض والمال فلا يجوز التعدي عليه بل أن التعدي عليه أخطر من التعدي على المسلم قال النبي ﷺ من آذى لي ذميا ....).

2. حق ممارسة الشعائر الدينية : فيحرم هدم كنائسهم أو منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية بل بالعكس يدعونا الإسلام إلى حسن معاملتهم ومجادلتهم بالحسنى (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن).

3. حق العمل والتأمين عند العجــز والشيخوخة : إن الذمي مواطن يجب أن يوفـر لـه ما يوفر للمسلـم من قوت وعمل .(مـا أنصفناه إذ أخذنـا منه الجزية شابا ثم نخذله عند الهرم).

4. حق ممارسة مختلف الأنشطــة التجارية كالبيع والتجارة (كانت المدينة تعج بتجار اليهود في عهد النبي ﷺ).

5. حق تــولي الوظائف : ما لم تكن ذات طبيعـة دينية أو حساسـة كالإمامة الصغرى والكبرى.

4 من المشاكل الأسرية (النسب و أحكامه الشرعية)

تعريف : علاقة الدم (الأمومة الأبوة البنوة).

أسبابه : الزواج الصحيح (الولد للفراش وللعاهر الحجر).

ويثبت بـالإقرار (يقر الأبوان أن هذا ولدهمـا) أو البينة (شهادة شاهدي عدل).

حق الطفل مجهول النسب :

هم ضحية و ليسوا مجرمين.

1. يجب إعطاءهم أسماء وهوية .
2. رعايتهم كالأبناء.
3. احترامهم وتعويضهم ما حرمــوه من الرحمــة و الحنان والمشــاعر الأبويــة و الأسرية.

نمادج من التاريخ الاسلامي:

التـاريخ الإسلامي مليء بـأسماء الموالى والعبيد الذين صاروا من أعلم العلمـاء كشيخ الإمام مـالك – نـافع مولى ابن عمر–. وكسالم مولى حذيفة وغيرهم

ويكفيك أن تعلم أن قاهري التتار هم المماليك وهم عبيد تشربوا الإسلام فصاروا سادة.

التبني:

هو اتخاذ ابن أو بنت الآخر وجعلها مكانة الابن أو البنت الحقيقية (اللقب الميراث التحريم والتحليل ....)

حكمه : التبني بالشكل السابق حرام وصاحبه ملعون (من ادعى إلى غير أبيه ...فعليه لعنة الله و الملائكة والناس أجمعين).

حكمة إبطاله :

1. رابطة النسب ترتبط بالدم فقط وليس بالادعاء، والتبني ادعاء.
2. العدل يوجب نسب الابن إلى ابيه الأصلي.
3. نظام الميراث شرعا مرتبط بالولد الحقيقي
4. التبني تزوير للواقع والحقيقة وهو كذب على الله ورسوله والناس.
5. هو ذريعة للزنا واختلاط الأنساب.
6. وضع الابن المتبني يختلف عن وضع الولد الحقيقي أسريا.

البديل الإسلامي :

الكفالة : الإلتزام شرعا وقانونا برعاية وليد أو أكثر.

حكمها : مشروعة وهي من أعمال الخير العظيم التي تجعل الإنسان مع النبي ﷺ في الجنة

الحكمة منها :

1. هي مظهر من مظاهر التعاون والتكافل ودليل الإيمان والرحمة
2. الحفاظ على المجتمع من الانحراف والرذائل.
3. إعطاء الحب والحنان لمن حرم منه.

5أ من مصادر الشريعة الإسلامية

الإجمـاع : هو اتفاق مجتهدي الأمـة الإسلامية في عصر مـن العصور على حكم واقعة لم يرد فيها نص شرعي.

أنواعه :

1. **الإجماع الصريح** : وهو أن يدلي كل مجتهد برأيه في المسألة ليصل الجميع إلى الحكم . وهو حجة يلزم الجميع علماء وعوام .
2. **الإجمـاع السكوتي** : وهو أن يدلي بعض المجتهدين برأيه في مسالة ما أو يعمل بها فيعلم الباقون فلا يعارضونه.

وهذا ليس بحجة عند أكثر العلماء.

أمثلة عن الإجماع :

1. جمع القران في كتاب واحد في عهد أبي بكر.
2. الاتفاق على الرسم العثماني

القيـاس : هو إنزال حكم واقعـة ورد فيها نص على واقعة لم يرد فيها نص وذلك لاشتراكهما في سبب الحكـم (العلة)

حجيته: قصة المرأة التي سألت النبي ﷺ عن الحج مكان أمها.فأرشدها النبي أن تقيس ديـن الله (النذر) على دين العباد .

مثـال : الفوتـكا شراب جديـد يسكـر حكمـه حـرام قياسـا على الخمـر وذلك لاشتراكهما في علة واحدة وهي الاسكار.

أركانه: أربعة: هي

1. الأصل. أي الذي نقيس عليه وهو في المثال السابق (الخمر).
2. حكم الأصل أي حكم الخمر(الحرمة).

Done By : Larbi.hc & Farid.fr

3. الفرع وهو الشيء الجديد المراد معرفة حكمه (الفوتكا).
4. العلة: أي السبب الظاهر للحكم (الاسكار).

المصالح المرسلة :

هي المصالح التي لم يشهد لها الشارع اعتبارا أو إلغاء .
ومعنى اعتبارا أنه لا يوجد نص شرعي صريح يعتبرها أو يأمر بها ومعنى إلغاء أنه لا يوجد نص شرعي صريح يلغيها أو ينهى عنها.

حجيتها :

ان الشريعة الإسلامية لو تدبرناها لوجدناها إما جلب مصلحة وإما دفع مفسدة والحوادث تتجدد وتتغير المسميات ولا يبقى ثابتا الا مقاصد الشريعة أي مصالح العباد التي جاءت الشريعة من أجل تحقيقها فمثلا إجماع الصحابة على جمع القران كان دافعه مصلحة حفظ الدين .

شروط العمل بها :

1. أن تكون ملائمة لمقاصد الشريعة أي لا تخالف شرع الإسلام وأحكامه المعروفة.
2. أن تكون مصلحة عامة وليست خاصة بشخص أو جماعة .
3. أن تكون مصلحة حقيقية واضحة أي ليست متوهمة فلا يعقل تحريم السيارات بحجة أن حوادثها تؤدي إلى القتل.

أمثلة: توثيق عقد الزواج وتسجيله في البلدية.

لا يوجد نص صريح يعتبره واجبا كما لا يوجد نص صريح يعتبره حراما إذن فهو مصلحة مرسلة........ لكن بالنظر إليه وجدنا في عدم توثيق عقد الزواج مضارا خطيرة كضياع حقوق الزوجة ونسب الأولاد كما أن فيه مساسا بالأعراض وذلك في حالة إنكار الزوج وخاصة أن المحاكم والقضاء لا يعترف إلا بالعقود الموثقة. إذن في توثيق عقد الزوج تحقيق للمصلحة التي جاء الإسلام من أجلها.

6 الربا ومشكلة الفائدة

تعريف :

الزيادة أو التأجيل في أحد البدلين المتجانسين أو المشتركين في العلة (الطعام والنقود) .

مراحل تحريمه :

مر تحريم الربا في الشريعة الإسلامية بأربعة مراحل وفقا لمنهج الإسلام في التدرج :

المرحلة الأولى:

– الإشارة إلى أن الزكاة خير من الربا قوله تعالى: " وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من الزكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون"[الروم: 39] .

المرحلة الثانية:

– قوله تعالى : الإشارة إلى أن الربا محرم عند من قبلنا " فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيراً، وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه ...". [النساء : 160] .

المرحلة الثالثة:

– التلميح إلى حالة العرب في الجاهلية كيف كانوا يبالغون في أخذ أموال الناس يقول تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون " [آل عمران : 130 – 132] .

المرحلة والأخيرة :

- وفي هذه المرحلة جاءت الآيات الكريمة بالحكم الشرعي: " الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا ....يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون" [البقرة : 275 – 279].

القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية:

القاعدة الأولى:

في حالة تبادل شئ بجنسه أي طعام بطعام (قمح بقمح أو تمر بتمر) أو نقد بنقد (ذهب بذهب أو فضة بفضة)......... يحرم التأجيل كما يحرم التفاضل.

القاعدة الثانية:

في حالة شيئين من نفس النوع وليس من نفس الجنس (كقمح بتمر أو ذهب بفضة) ....يجوز التفاضل ويحرم التأجيل.

القاعدة الثالثة:

في حالة شيئين مختلفين في الجنس ومختلفين في العلة كالقمح بالنقود : فهنا يجوز كل شئ.

7 تحليل وثيقة خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع

المناسبة والظروف:

الزمـــن : ألقيـت في التاسـع مـن ذي الحجة يوم عرفـة من السنـة العاشرة هجرية :

الملخص : لقد كانت خطبة الوداع – التي تخللت شعائر الحج –لقاءً بين أمة ورسولهـا؛ كان لقـاء توصيـة ووداع. توصيةَ رسول لأمتـه، لخص لهم فيه أحـكام دينهـم ومقاصـده الأساسيـة في كلمـة جامعة مانعـة، خاطب بها صحابتـه والأجيـال مـن بعدهـم، بل خاطـب البشريـة عامة، بعـد أن أدى الأمانة وبلَّغ الرسالة ونصح للأمة في أمر دينها ودنيها. لقد أنصتت الدنيا بأسرهـا – بلسـان حالها ومقالها – لتسمع قوله صلى الله عليه وسلم وهو يُلخص لأمته – بل للبشرية جمعـاء – مبادئ الرحمة والإنسانية، ويرسي لهـا دعائم السلـم والسلام، ويقيـم فيها أواصـر المحبة والأخـوة، ويغرس بأرضها روح التراحم والتعاون؛

تحليل نص الخطبة :

إنهـا خطبـةٌ موجزة.. خطبةَ الـوداع تلك.. ولكنها تضمنـت الكثير من القيم والمبـادئ والممارسات التي جاء الإسلام كي يزرعها في العالم فيحيي بها مواتـه، ويفجـر العيونَ في صحرائـه، ويحيل صحراءه المجدبـة إلى حديقة غناء يحيا في ظلالها الإنسان سعيداً متوحداً مطمئناً..

إن الرسولَ المعلمَ ﷺ يعلن ها هنا حمايةَ العقيدة الجديدة لدم المسلم وماله . يضع حولهما سياجاً من الحرمة والوقاية إلى يوم الحساب.. ومع حماية

مال المسلم دعوةٌ لحماية أموال غيره من المسلمين.. إنه الحق العام الذي لن يضيع في حمايته أحد من الناس.. ومع حماية حقوق النفس والأموال مجابهةٌ صريحة للظلم الذي هو نقيضُ الحق.. وهل ثمة من ظلم كالربا والثأر مما غطى على جاهلية العرب من أقصاها إلى أقصاها.. ليس ثمة ربا ولا ثاراتٌ بعد اليوم. وإنه ﷺ يبدأ كعادة الأنبياء والشهداء والصديقين بنفسه وأقربائه أولاً لكي يعطي الإشارة بالأسوة.. وليس بمجرد نظرياتٍ تطرح وكلماتٍ تُقال..

لقد جاء الإسلام لكي يستأصل عبادةَ الشيطان بصيغها الفاضحة المنكرة ويقضي على سطوته وهيمنته على مقدرات الإنسان وسلوكه ومصيره.. ولكن تبقى ثغراتْ.. ومساربُ.. صغيرةٌ هنا وهناك، قد يعود لكي يتسلل منها مرة أخرى.. ويبدأ نشاطه من جديد، فرسول الله ﷺ يحذر المسلمين بألاّ يدعوا هذه الفرصة لخصمهم الأبدي .. إبليس.. وأن يقطعوا الطريق عليه ..

وثمة دعوةٌ مترعةٌ بالشفافية والرحمة والمحبة لحماية حق المرأة.. ووضعها في مكانها الكريم .. "إنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله"!!

وثمة تأكيدٌ على ميراث النبوة العظيم الذي سيتركه فيهم، فيمكنهم من مواصلة الحياة الوضيئة التي نقلهم إليها.. كتابِ الله وسنةِ رسوله.. شرط أن يعرفوا كيف يكون الالتزام.. والاعتصام.. وإلاّ فإنه الضياع..

وفي ختام خطبته المترعة بالإنسانية تلك يعلن الرسولُ عليه السلام أخوةَّ المسلمين في كل زمان ومكان.. وتلك هي العلامةُ المميزةُ.. الفارقةُ.. للمجتمع الذي بعثه وصنعه الإسلامُ من قلب التمزق والتناحر والصراع. وتلك هي إرادةُ الله (لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ).

Done By : Larbi.hc & Farid.fr